بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ٥
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيد الاولين
والاخرين من الانبيا والمرسلين والاولياء والصالحين وسائر
المخلوقات اجمعين صلي الله عليه وعلي اله واصحابه
وازواجه وذريته واهل بيته الطيبين الطاهرين
صلاة وسلاما دايمين متلازمين الي يوم الدين وسلم
تسليما كثيرا وبعد فان سير الاولين صارت عبرة للقوم
الاخرين لكي يري الانسان ما يقراه من الحكايات والعبر
فيعتبر ويطالع حديث الامم السابقة وما جري لهم من
الوقايع فيتزجر فسبحان من جعل حديث الاولين عبرة
لمن بعدهم من المتاخرين فمن جملة الحكايات السابقة
والعبر المترادفة الحكايات التي تسمي بالف ليلة وليلة
التي نحن بصددها وما فيها من الامثال والحكايات وقد
تقدم في الجزء الاول بعد تمام سبعة عشر ليلة بعد
المايتين ان شهرزاد وصلت من حكاية قمر الزمان واولاده
الامجد والاسعد الي كون الشيطان اريب محبة
الامجد في قلب حياة النفوس ومحبة الاسعد في قلب
بدور وقد زين لهما الشيطان اعمالهما وامتنعا
من الاكل والشرب وقد هجر الذيذ المنام وادركهما عند
ذلك الصباح فسكتت عن الكلام المباح فلما كانت
الليلة الثامنة عشر بعد المايتين قالت دنيازاد
يا اختي اتمي لنا حديثك اي حكاية الاسعد والامجد قالت
بلغني ايها الملك السعيد ان المراتين قد هجر الذيذ
المنام من الوجد والغرام فخرج الملك قمر الزمان ذات
يوم من بعض الايام للصيد والقنص واغتنام اللهو

والفرص

وقد جلس اولاده الاثنين الامجد والاسعد كانه
في الحكم كل واحد منهما يحكم يوما مثل عادتهما وحارس الملك
وبقية العسكر الي الصيد كما ذكرنا فاول يوم جلس
للحكم كان الامجد بن الملكة بدور وامر ونهي وحكم وعدل
واخلع واوهب فكتبت اليه ام الاسعد الملكة حياة النفوس
تستعطفه وتوضح له انها عاشقة فيه وتكشف له
الغطا وتعلمه انها تريد وصاله فاخذت ورقة وكتبت
فيها هذه السجعات تقول فيه من المسكينة الحزينة
العاشقة المفارقة التي قد بليت بحبك شبابها
وطال عليها عذابها ولو وصفت لك طول الاسف
وما القيه من اللهف وما في قلبي من الشغف ٥ وما
انا فيه من البكا والانين والاشتكا ٥ والتفكر والغموم
وتتابع الهموم وما اجده من الغراق ٥ والتلهيب
والاحراق لطال شرحه في الكتاب ٥ وعجزت عن الجواب
وضاقت علي الارض والسما ولا لي امل ولا رجا فقد
اشرفت علي الموت ٥ وقربت من الفوت ٥ وذبت من
الاحتراق ٥ والم الهجران والفراق ولو وصفت ما عندي
من الاشواق ٥ ما وسعتها الاوراق ٥ ومن كثرة
البلوي والنحول ها انا انشد وافول ٥ ٥ ٥
لو سرت اشرح ما القاه من حرقتي ٥ ومن سقامي ومن وجدي ومن قلقي
لم يبق في الارض قرطاس ولا قلم ٥ ولا مداد ولا شيء من الورق
ثم ان الملكة حياة النفوس ارسلت تلك المراسلة الي
الامجد مع خادم قد صادفه زحل في بيت النفس وناولته
فصادفه من الحرير العراقي الرفيع وهب من رکشه
بالذهب تذهل النظر ريتها لها رايحة مثل المسك

، ، ، قابس يضوي كجزؤ من شرر
متع الله محبا عاشقا ، ، ،
، ، ، من حبيب بوصال ونظر
ان للعشاق عذرا واضحا ، ، ،
، ، ، من حبيب بوصال ونظر
فلما فرغ من شعره والتفت وراه واذا هو بقفص
حسن لم يكن هناك احسن منه فاتى الى عنده
فاذا هو حمام الايك وهو اليمام وهو العشاق في
الطير في عنقه عقد من جوهر واذا هو باهت
شاخص في قفصه فلما راه نزل من علي كندرته
وناح ومد في صوته فانشد يقول هذه الابيات
ياحمام الايك افريك السلام ، يا اخا العشاق يا اهل الغرام
اني اهوى غزالا اهيفا ، لحظه اقطع من حد الحسام
بعده احرق قلبي والحشا ، وعلى جسمي اثواب السقام
ولذيذ الزاد قد حرمته ، مثل ما قد حرمت طيب المنام
واصطباري وسلوي رحلا ، والهوى والوجد عندي اقام
كيف يهنيني العيش لي من بعدهم ، وهم الاحباب والاهل والذمام
وادرك شهرزاد الصباح فسكتت عن الكلام
المباح فلما كانت الليلة الرابعة والسبعون
بعد الثلاثمائة قالت بلغني ايها الملك السعيد
ان انس الوجود لما فرغ من شعره علي الحمام
الايك زعق الطير وناح وباح وغرد حتي انه كاد
ان يتكلم وقال عند لسان الحال هذه الابيات
ايها العاشق قد ذكرتني ، زمنا فيه شبابي قد فني
وحبيبا كنت اهوي شكله ، ذو اجمال مبدعي ومفتني

صوته

صوته من فوق اغصان النقي ، عن سماع الناي حقا يغنني
نصب الصياد في اصادة ، قلت قال الحق في فاطلقني
كنت احسب انه ذو رافة ، او يراني عاشقا يرحمني
فرجاه الله لما انكه ، من حبيبي قوسه افرقني
وحبسني عنه حبسا واضحا ، وبنار البعد قد احرقني
فعسي الله محبا عاشقا ، مارس الحب وقاسي سجني
حين يراني لا بثا في قفصي ، لحبيبي رحمة يطلقني
قال فلما فرغ من شعره اتي لصاحبه الاصبهاني
وقال له ما هذا القصر وما فيه وما بناه قال له
بناه وزير الملك شامخ لابنته خوفا عليها من عوارض
الزمان ولا تفتحه الا في كل سنة مرة لما تاتي مونتهم
فقال في نفسه حصل المقصود ولكن المدة طويلة
هذا ما جري لا ينسي الوجود واما ما جري للورد
في الاكمام فانها لم يهن لها عيش ولا رقاد فقامت
وقد زاد بها الغرام ودارت في اركان القصر فلم
تجد مصرفا فبكت وانشدت تقول
حبسوني عن حبيبي قسوة ، ، ،
، ، ، واذاقوني بسجني لوعة
احرقوا قلبي بنيران الهوي ، ، ،
، ، ، واحرموني عن حبيبي نظرة
حبسوني في قصور شيدت ، ، ،
، ، ، في جبال خلقت في لجتي
ان يكونوا قد اراد واسلوتي ، ، ،
، ، ، لم يزد في الحب الا محنتي
كيف اسلي والذي بي كله ، ، ،

الله سبحانه وتعالي وصار عالما يعرف الروحاني وغير
ذلك من العلوم ثم بعد ذلك قال لامه يا والدتي
ان ابي دانيال ما خلف شيا من الكتب ابدا او
غيرها فلما سمعت امه كلامه اتت اليه
بالصندوق الذي كان ابوه دانيال حط فيه
الخمس ورقات الذي فضلوا من الكتاب
الذي كان رماه جبريل عليه السلام من يد ابيه
في نهر جيحون ثم اتته قال لها يا امي واين
بقية هذا الكتاب فحكت له وقالت له ان اباك
كان رايح يعمل دوا يمنع الموت ثم ان الله تبارك
وتعالي امر جبريل عليه الصلاة والسلام ان
يرمي الكتاب من ابيك دانيال في نهر جيحون
فرماه فنزل ابوك ورا الكتاب فحصل منه هذه
الخمس ورقات قبل ان يبتلوا من الما ولما دنت
وفاته حطهم في الصندوق ووصاني عليهم
وقال لي اذا ولدتي ولد اذكر او ربيته ثم كبر
فيقول لك ان ابي ما خلف شيا فاعطيه الخمس
ورقات وهذه يا ولدي ايام ثم ان جاسب كريم
الدين تعلم جميع العلوم ثم بعد ذلك كله
قعد في اكل وشرب واطيب معيشة وفي
ارغد عيش واهناه الي ان اتاهم هادم
اللذات ومفرق الجمات، وهذا اخر
ما انتهي الينا من حديث جاسب كريم
الدين بن دانيال رحمهم الله تعالي اجمعين
والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين

وصلي

وصلي الله علي سيدنا محمد سيد
المرسلين وعلي اله وصحبه
اجمعين تم الجزء
الثاني من الف ليلة
وليلة بحمد الله
وعونه تم
حسن
توفيقه
ام
ي